تحرك عاجل

إنقاذ ساق الشاب الغزاوي الثانية من البتر

في 16 أبريل/ نيسان، قضت المحكمة الإسرائيلية العليا بأنه يجب السماح للصحفي البالغ من العمر 20 عاماً، يوسف الكرنز، الذي تعرض للإصابة بجروح خطيرة على أيدي القوات الإسرائيلية، في 30 مارس/آذار خلال "احتجاجات يوم الأرض" في قطاع غزة، بمغادرة غزة للحصول على الرعاية الطبية العاجلة في رام الله لإنقاذ ساقه الثانية من البتر.

ففي 16 إبريل / نيسان، قضت المحكمة الإسرائيلية العليا بأن الصحفي البالغ من العمر 20 عاماً، يوسف الكرنز، الذي أصيب بجروح بالغة من على أيدي القوات الإسرائيلية، في 30 مارس / آذار خلال احتجاجات "يوم الأرض في قطاع غزة"، وقد فقد بالفعل إحدى ساقيه بالبتر، يجب أن يكون يسمح له بمغادرة غزة للحصول على رعاية طبية عاجلة في رام الله في الضفة الغربية المحتلة لإنقاذ ساقه الأخرى. فقد قضى ثلاثة قضاة إسرائيليين بالإجماع لصالحه، وقبلوا التماسًا قدمته منظمتي حقوق الإنسان "عدالة" و"مركز الميزان لحقوق الإنسان" في 8 أبريل/نيسان 2018. وفي 16 أبريل / نيسان، تم نقل يوسف الكرنز إلى المستشفى الاستشاري العربي في رام الله، وسوف تُجرى له عملية جراحية يوم الأحد 22 أبريل/نيسان.

ففي 1 إبريل / نيسان، قدم كل من منظمتي "عدالة" و "الميزان" طلبًا للخروج من غزة بالنيابة عن يوسف الكرنز إلى "المنسق العسكري الإسرائيلي للأنشطة الحكومية في الأراضي الفلسطينية"، وهي وحدة تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية. وبعد ثلاثة أيام ودون الحصول على رد، أرسلت المنظمتان الحقوقيتان رسالة متابعة إلى المنسق المذكور في 4 أبريل/نيسان؛ وفي 5 أبريل/نيسان، ردّ "المنسق" برفض الطلب، لأنه يعتقد، على ما يبدو، أن يوسف الكرنز شارك في احتجاجات جماعية في 30 مارس/آذار. وفي 8 أبريل/ نيسان، تقدمت المنظمتان بطلب إلى المحكمة العليا الإسرائيلية تطالبان إسرائيل بالسماح ليوسف الكرنز بمغادرة قطاع غزة للسفر إلى رام الله، حيث يمكن إنقاذ ساقه الأخرى. وعلى الرغم من مدى استعجال الطلب، قررت المحكمة عدم عقد جلسة فورية، ومنحت الحكومة ثلاثة أيام للرد. ونتيجة لهذا التأخير، تدهورت حالة أحد ساقي

يوسف الكرنز إلى الحد الذي اضطرته إلى الخضوع لعملية بتر بإحدى مشافي في غزة، بينما ظلت ساقه الأخرى مهددة بضرورة بترها إذا لم تتلقى علاجاً طبياً فورياً.

ويوسف الكرنز طالب إعلام وصحافة بجامعة الأزهر في مدينة غزة، ويعمل مع "جمعية الإعلام الفلسطينية". وقد أخبر منظمة العفو الدولية أنه كان سوف يغطي احتجاجات "يوم الأرض"، شرق مخيم البريج للاجئين، حيث تعرضت ساقيه لإطلاق النار في 30 مارس/ آذار بالقرب من السياج بين إسرائيل وغزة.

وفي 17 أبريل/نيسان، تحدث يوسف الكرنز إلى منظمة العفو الدولية ليشكر جميع أولئك الذين قاموا بالتحرك من أجله، قائلاً: "أشكركم جميعاً على دعمكم الذي ساعد في إنقاذ ساقي الثاني من البتر. فقد كدت أفقد الأمل في أن يتم نقلي إلى المستشفى في رام الله، وإنقاذ ساقي، ولكن أشكر الله أن هناك أناس يهتمون بي ويفعلون كل ما هو ضروري للتأكد من تلقي العلاج الطبي المناسب خارج غزة ".

وقال: "أنا أمثل حالة واحدة فقط لشخص مصاب من غزة، فلا يزال هناك العديد من الجرحى والمرضى في غزة الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة. فقد كنت محظوظًا بالمغادرة، ولكن الآخرين ما زالوا يكافحون للوصول إلى المستشفيات التي من شأنها أن تنقذ حياتهم. وإنني أنادي جميع أصحاب الضمائر عدم الصمت عما يحدث في غزة. وأضاف: "هذه ليست معاناتي وحدي، فمعاناتي هي معاناة جميع الغزاويين الذين يفتقرون إلى حقوق الإنسان الأساسية للعيش بكرامة".

شكراً لكل من أرسل مناشدات. وغير مطلوب القيام بمزيد التحركات من قبل شبكة التحرك العاجل.

الاسم: يوسف الكرنز

النوع: ذكر

لمزيد من المعلومات بشأن التحرك العاجل: 73/18 رقم الوثيقة: MDE 15/8234/2018، تاريخ الإصدار: 18 أبريل/نيسان 2018